

قصة من قصص الحسبة | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه

الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ذكرت مرة في هذا المقام اني كنت في احدى البلاد العربية وذهبتنا مع جماعة لتعزية شيخ واحد ميت ميت قريب له فلما دخلنا عليهم

على العادة السيئة اللي عنده يعني هي عادة ما هي شرعية - [00:00:00](#)

يعملون اذكار واشياء لكن لما جلسنا بدأ واحد يقرأ القرآن. وكان من اول ما قرأ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:00:25](#)

هذا الكلام له حوالي خمسين او اكثر من خمسين سنة قليل فعندما انتهى القارئ والناس كثيرين كثيرين في مجلسهم فكان واحد من

اللي جنبني ما تفسر لنا هذه الاية؟ يقول لي كده ما تفسر لنا هذه الاية؟ الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين

كفروا اولياءهم الطاغوت - [00:00:50](#)

من الظلمات من النور الى الظلمات. فبدت اتكلم وذكرت معنى الولي اللي انا ذكرته انفا وذكرت ان بعض الناس صاروا اذا اوحى

الشیطان اليهم ان يسموا بعض المنتسبين الى الصلاح اولياء. واذا رأوا قبة على قبر - [00:01:18](#)

سموا من تحت القبة وهم لا يعرفون اسمه ولا رسمه ولا نسبه ولا هويته ولا جنسه يسمونه ولي لله. ولي ما دام قاعد تحت قبة ما دام

فوق ما دام بنيت فوق قبة معناه ولي - [00:01:52](#)

صار الشيطان يوحي اليهم ويملاً صدورهم بان هذا اللي تحت القبة عبد صالح اسألوه ترى ينفعكم يشفي مرضاكم ويعافي مبتلاكم

ويوسع ارزاقكم ويخلي مرتكك اللي ما تلد تلد واللي ما تعمل تحمة واللي - [00:02:07](#)

يعملوا كل شي. حتى المطر كمان ينزلوه لكم وذكرت اسماء بعض هؤلاء اللي يسمونهم اولياء ومن بين هؤلاء البدوي ودسوقي في

مصر وزينب بنت علي والحسين ابن علي والعيدروس في الحظر في حضرموت وكذا في الهند كل جماعة - [00:02:26](#)

بل سمعت اكثر من مرة ان القرية التي لا يوجد فيها ولي هي قرية مشؤومة الجري اللي ما فيها واحد ينادى وينزر له ويضرع له

ويطاف حول جبره ويطاف حول قبره انما فيها خير البلد اللي ما فيها هذا - [00:02:57](#)

ما فيها خير فقلت ايه الله له الاسماء الحسنی وصفاته العلی ومن اسمائه انه السميع البصير وانه لا تخفى عليه خافة يناديه من في

جوف الارض لو ماشيين في جوف الارض ويناديه ملائكة السماوات والقريب عن السماوات والبعيد عن السماوات بالنسبة الى علمه

سواء - [00:03:15](#)

ما يكون النجوى ثلاثة الا هو رابعه ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك الا هو معهم اينما ثم ينبتهم ما عملوا يوم القيامة ان الله

بكل شيء عليم - [00:03:44](#)

انت اذا قلت كذا انا اقول لهم كده انت اذا ناديت وانت جالس هنا وقلت يا بدوي وبينك وبين البدوي حوالي عشرين كيلو الان اقول

كده حوالي عشرين كيلو. هو لو كان جالس حي ما مات ما سمعك. لكن جوال والتليفونات - [00:03:56](#)

كان في اشياء هالمواصيل اللي موجودة في عصرنا فلو ناديت وقلت يا بدوي صرخت بالليل وبين ده ما يسمعك هذا لو كان حي ما

يسمعك لان سمعه محدود. السمع حقه لو هو حي محدود. لو واحد ناداك وبينه وبينك - [00:04:18](#)

مترين او ثلاثة لكن لو بعد عنك مئة متر يضعف سمعك. لو بعد عن كيلو خلاص راح عليك. لو نادى ما تسمعه لكن حركة قلبك حركة

قلبك يسمعها الله عز وجل. ما يخطر على بالك او يدور في خيالك - [00:04:38](#)

في عين الله عز وجل. القريب والبعيد والعالى كلها عند الله على حد سواء. لا تخفى عليه هي خافية فانت اذا ناديت هالميت اللي بينك وبينه كان يومها بينا وبينه تمتاشر كيلو. طيب لو ناديته تمتاشر كيلو - [00:04:59](#)

والله لو كان النبي ما سمع مع ان هذا ما تدري عنه ما تدري عنه لاني ما له اي تاريخ مكتوب. بعض العلماء يقولوا بدوي بال في المسجد كل ما عنده بدويه امبارح في المسجد. ولما قام العز كان موجود في ذلك الوقت العز بن عبد السلام. احد ائمة الدنيا -

[00:05:20](#)

ولما جاه الخبر اني جانا رجل بدوي ورقى فوق بيت العمدة عمدة القرية وسكن له اربعين يوم ما شهدوه لا يصلي جمعة ولا جماعة ولا تحرك من مكانه قال دجال ذا شيطان - [00:05:44](#)

فيدعي الخرافي اتباعه اعوان الشيطان يدعي اعوان الشيطان انه العز بن عبدالسلام واخذ الملازم حقه ورايح يقرأ في الازهر واذا به ضاع ما يدري وين رايح يناظر واذا هو في صحراء شاسعة لا يرى لها حدودا - [00:06:03](#)

ويضيع في هذه الصحراء ولدك الجبهة الصحراوي يمشي حائر. ومعه اوراقه وين يروح وين يجي ما هو بداري وين يروح وين اجي. جا وقت الصلاة وانحاه على وده يصلي فين الجماعة اللي بيصلي معهم؟ ولا وده يصلي مفرد منفرد يدور جماعة بعدين مشى فاذا

محل - [00:06:28](#)

فسيح وعليه شبه السور السور وكله مملوء برجال عليهم ثياب بيضة فاتجه اليه ليصلي معه فلما لقاهم وصلوا قالوا لسا شوية لبش؟ قالوا الامام ما جاء ننتظر الامام الليبي يصلي بنا. شوية واذا البدوي جاي لهم يصلي بهم - [00:06:51](#)

شوية يقولوا اذا العزاب زي ما قال هذا ولا نقلوا في كتاب ولا كتبوا انما افتراء واختلاط عشان يروجوا البضاعة يروج البضاعة. يوم انا تحدثت عن الحديث قام واحد يقول انه واحد كبير انا ما اعرفه. انما قال يا شيخ له في الشفاعة لهم في - [00:07:20](#)

يقول لي كده واحد كبير عرفته بعدين ان رئيس طريقة من الطرق الصوفية الكبار ولد الان كبير ومعروف عند اهل هذه البلاد وغير هذه البلاد ولد الاهل والرجل حاضر عليه امامة خضراء هذه كبرها حقت نادي البيومية ولا من اصحاب الطرق وجالس في اخر الحلق

بيني وبينه - [00:07:39](#)

فكلم اللي اعترض علي اللي اعترض علي قال له اسكت حتى ينتهي الشيخ من كلامه. وبعدين ان كان لك اعتراض تكلم وبين له اكملت حديثي ثم انصرفنا ما تكلم الرجل ولا تكلم غيره. فقيل لي هذا الشيخ فلان - [00:08:06](#)

الطريقة الفلانية اللي يتكلم مع الرجل وهذا وكيل نيابة ما ادري ايش وظيفته عندهم هذا هذا حال - [00:08:27](#)